## تفسير السمرقندي

@ 463 \$ سورة الحج 42 - 45 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن يكذبوك يا محمد أهل مكة ! 2 2 ! يعني قبل قومك ! 22 ! كذبوا إبراهيم ! 2 2 ! كذبوا نوحا ! 2 2 ! كذبوا إبراهيم ! 2 2 ! كذبوا أمهلتهم ^ يعني عاقبتهم بعد المهل بالعذاب ! 2 2 ! يعني كيف رأيت تغييري عليهم وإنكاري يعني أليس قد وجدوا حقا فكذلك كفار مكة تصيبهم العقوبة كما أصابهم .

ثم قال عز وجل! 2 2! يعني وكم من أهل قرية! 2 2! يعني أهلكنا أهلها ^ وهي ظالمة ^ أي كافرة! 2 2! يعني خالية ليس ظالمة ^ أي كافرة! 2 2! يعني ساقطه حيطانها على سقوفها! 2 2! يعني خالية ليس عندها ساكن! 2 2! يعني طويلا في السماء ويقال معناه كم من بئر معطلة عطلها أربابها وليس عليها أحد يستقي! 2 2! يعني كم من حصن طويل مشيد ليس فيه ساكن ويقال المشيد هو المبنى بالشد وهو الجمي وهو المشيد سواء أي المطول قرأ أبو عمرو ^ أهلكتها ^ بالتاء وقرأ الباقون! 2 2! بلفظ وهو الجماعة وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو في إحدى الروايتين ^ وبير ^ بالتخفيف وهي لغة لبعض العرب وقرأ الباقون بالهمز وهي اللغة المعروفة \$ سورة الحج 46 - 48 \$.

ثم قال عز وجل! 2 2! يعني أو لم يسافروا في الأرض فيعتبروا! 2 2! يعني فتصير لهم قلوب بالنظر والعبرة لو كانوا يعقلون بها! 2 2! التخويف! 2 2! أي النظرة بغير عبرة ويقال كلمة الشرك! 2 2! يعني العقول التي في الصدور وذكر وذكر الصدر للتأكيد